

(14) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان -)الدرس 04: وصف النار(.

سعد المخلسان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. وصف النار. الحمد لله القيوم. خلق البشر وابان لهم طريق الخير والشر ففريق الى دار النعيم وفريق الى - 00:00:00

السموم وصلى الله على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه ما هطلت الغيم. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فقد حذرنا ربنا تعالى في كتابه من النار. واخبرنا عن انواع عذابها بما - 00:00:30

تنفطر منه الاكباد وتتفجر منه القلوب. وتحار فيه العقول. انها والله دار الذل والهوان والعذاب والخذلان. دار الشهيق والزفرات والانين والعبارات. دار نهلها اهل البؤس والشقاء والندامة والبكاء. ومما جاء في وصفها في القرآن الكريم. قال عز وجل اذا - 00:00:50 فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور. تقاد تميز من الغيظ. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وقدها الناس تجارة عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم - 00:01:20

وي فعلون ما يؤمرون. وقال تعالى انها ترمي بشرر كالقصر انه جمالة صفر. وقال تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنین بالاصداف سراويلهم من قطران وتفشى وجوههم النار وقال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم - 00:01:50 الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا وقوا عذاب الحريق. وقال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم - 00:02:30

في الموتا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم يصرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. فذور - 00:03:00

وقوف ما للظالمين من نصير. وقال تعالى ان الذين كفروا بآيات سوف نصلفهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يذوق العذاب ان الله كان عزيزا حكيم. والآيات في في النار وانواع عذابها الاليم الدائم كثيرة. ومما جاء في وصف النار في السنة ما يلي عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام. مع كل ما من سبعون الف ملك يجررونها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:04:10

عشان لما اذ سمع وجبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرؤن ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى - 00:04:30

انتهى الى قعرها. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم. فكيف بمن يكون - 00:04:50

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا من له علان وشركاؤه من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل. ما يرى ان احدا اشد - 00:05:10

منه عذابا وانه لاهونهم عذابا. انها والله دار البؤس والشقاء والعذاب الشديد دار ساكنوها شرار الخلق عند الله من الشياطين واتباعهم. قال الله تعالى لابليس قال فالحق الحق اقول لام لأن جهنم منك ومن تبعك منهم - 00:05:30

اجمعين. فان سألت عن مكانها فانها في اسفل سافلين. وان سألت عن طعام اهلها فهو الزق ثم وهو شجر خبيث مر الطعم كريه المنظر. لا يسمن ولا يغنى من جوع. هذا - 00:06:00

اذا جاءوا فادا كلوا منه التهبت اكبادهم عطشا. وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه. وهو الرصاص المذاب يشوي وجوههم حتى تساقط لحومها فادا شربوه على كره وضرورة قطع معهم ومزق جلودهم. هذا شرابهم كالمهل في - 00:06:20

حرارته وكالصديد في نتنه وخبيثه. يضطر شاربه الى شربه اضطرارا تجرعه ولا يكاد يصيغه ويؤتيه الموت من كل مكان وما هو بميت عذاب غليظ. اما ان سألت عن لباسهم فلباسهم لباس الشر والعار - 00:06:50

قطعت لهم ثياب من نار. سراويلهم من قطران وتفسى وجوههم النار فلا يقيم هذا اللباس حر جهنم. وانما يزيدها اشتعالا وحرارة. ولا ان يقوا به وهج النار وحرها عن وجوههم. عذابهم في هدايا لا يفتر عنهم وهم - 00:07:20

فيه ملسوون ونادوا يا مالك وهو خازن النار ليقضى علينا ربك لا يريدون حتى الخلاص لانهم لا يرجونه اصلا انما يريدون العدم. قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون - 00:07:50

ايها الاخوة هل يستطيع احدنا ان يضع يده او اي جزء من جسده في نار الدنيا لمدة دقيقة واحدة اذا الا فليعلم بان نار الدنيا هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. اي ان نار جهنم - 00:08:20

ضعفت على نار الدنيا تسع وستين مرة كلها مثل حرياء. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من - 00:08:40

جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله. قال فانها فضلت عليها تسعه وستين جزءا كلها مثل حرها. لقد حذرنا الله تعالى من هذه النار غایة تحذيري في كتابه الكريم. وحذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. فينبغي للمسلم ان يجعلها نسبة - 00:09:00

عينيه والا يغفل عنها وان يتذكرها مشفقا منها. فان الله تعالى قد اثنى على عباده المؤمنين من الذين هم من عذاب ربهم مشفقون. وقال سبحانه والذين يصدقون بيوم الدين هم من عذاب ربهم مشفقون. اي خائفون. وقال عز وجل عن اهل الجنة - 00:09:30

وبني بعضهم على بعض يتتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقون اي كنا في الدنيا مشفقون وخائفين من عذاب النار. فمن الله ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه - 00:10:00

انه هو البر الرحيم. وقد وصف الله تعالى عباده للباب انهم كانوا في الدنيا يسألونه النجاح ات من النار فقال والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساعت مستقرها ومقاما - 00:10:30

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار - 00:11:00

اللهم اجره من النار. اللهم نجنا من النار. واسقنا دار المتقين الابرار. واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. وصلى الله اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين - 00:11:30

- 00:12:06